اتجاهات أعضاء المراكز الشبابية في محافظة إربد نحو ممارسة الأنشطة

د. حمزة سعيد العقيلي
مديرية شباب إربد
المجلس الأعلى للشباب - الأردن

جهاد أحمد مساعده
وزارة التربية والعليم
الأردن

اتجاهات أعضاء المراكز الشبابية في محافظة إربد نحو ممارسة الأنشطة

د. حمزة سعيد العقيلي
مديرية شباب إربد
المجلس الأعلى للشباب – الأردن

جهاد أحمد مساعده
وزارة التربية والعليم
الأردن

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف اتجاهات اعضاء المراكز الشبابية في محافظة إربد نحو ممارسة الانشطة، بالإضافة إلى تعرف الاختلاف باتجاهات الأعضاء نحو ممارسة الأنشطة تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس والعمر وتصنيف المركز، وتم استخدام الاستبانة بوصفها أداة لجمع البيانات وتكونت من (٢٩) فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي مجال الأنشطة الرياضية والاجتماعية والكشفية والثقافية والتطوعية، تم التأكد من صدقها وثباتها، تكونت عينة الدراسة من (١٩٣) شاب وشابة من أعضاء المراكز الشبابية. في محافظة إربد.

واظهرت نتائج الدراسة أن إتجاهات الأعضاء نحو ممارسة الأنشطة إيجابية، حيث جاءت جميع مجالات الدراسة بدرجة كبيرة باستثناء المجال الرياضي جاء بدرجة متوسطة، كما دلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وتصنيف المركز، في حين دلت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير تصنيف المركز ولصالح المراكز الشبابية في المدينة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير العمر. وقد أوصى الباحثان بعدد من التوصيات أهمها: إعطاء مجال ممارسة الأنشطة الرياضية اهتماماً أكثر.

الكلمات المفتاحية: الإتجاهات، أعضاء المراكز الشبابية، ممارسة الانشطة، محافظة أربد.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠٠٦/٥/٣م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠٠٧/١/١٤م

The Attitudes of Youth Centers Members Towards Activities Practicing in Irbid

Dr. Hamzeh S. Alakili
Higher Council for Youth
Jordon

Jehad A. Massadeh
Ministry of Eudcation
Jordon

Abstract

This study aims at investigating the attitudes of youth center memberships towards practicing activities in Irbid. In addition, it amis to ditermine the differences in attitudes of members towards practicing activities according to gender, age and centre classification. The instrument which used in this study is a questionnaire consisting of (29) items distrubted into five domains: the physical, cartural, social, scouting and volountary activities. The subjects of the study consists of (n=193) male and female memberships of the youth center in Irbid.

The hesults of study revealed that the attitudes of youth centers members towards practicing activities is positive in all the domains of the study to a high degree except in physical activities, which it is found in medium degree. The study shows that there is statisitical differences according to gender and center classification. Nevertheless the result of the study shows no statisitical differences due to age. The researchers recommened that more care and interst should be given to physical activities.

Key words: attitudes, youth center memberships, activities practicing, Irbid Distric.

اتجاهات أعضاء المراكز الشبابية في محافظة إربد نحو ممارسة الأنشطة

د. حمزة سعيد العقيلي
مديرية شباب إربد
المجلس الأعلى للشباب – الأردن

جهاد أحمد مساعده
وزارة التربية والعليم
الأردن

مقدمة الدراسة

تعد المراكز الشبابية مجتمعا مصغراً يتفاعل فيه الأعضاء، يتأثرون ويؤثرون من خلال عمليات الاتصال فيما بينهم، مما يولد لديهم شعوراً بالانتماء، وتصبح لديهم أهدافاً مشتركة نحو مراكزهم، ويؤدي ذالك إلى خلق البيئة المناسبة للنمو الفردي والجماعي، وتعمل المراكز الشبابية على تعزيز وتقوية الرابطة بين الأعضاء ومجتمعهم وبيئتهم، كما أنها تنمي لديهم الإحساس بالمسؤولية تجاه هذا المجتمع من جهة، ومن جهة أخرى فإن برامج وأنشطة المراكز الشبابية تساعد الأعضاء على أن يتعرفوا ذاتهم وميولهم وإشباع حاجاتهم وتلبية طموحاتهم؛ لتكون المحصلة النهائية نمو الحس الجماعي لدي مرتادي المراكز الشبابية.

تمنح مراكز الشباب الأعضاء الفرصة لقضاء أوقات فراغهم في ممارسة الأنشطة المختلفة، مما يتطلب من الهيئات الإشرافية القائمة على هذه المراكز تدريب الأعضاء على كيفية قضاء ذلك الوقت بما يكفل الفائدة للأعضاء، وذلك من خلال خلق القيادات الاجتماعية التي من شأنها أن تسهم في النمو العقلي والبدني والروحي للأعضاء الذين ينتمون إلى هذه المراكز (الشيخ، ١٩٩٢). حيث تعد المراكز منارة للتطوير والابتكار من خلال إيجاد الفرص التي تعمل على اكتشاف الطاقات الخلاقة عن طريق تبادل الأفكار والمعلومات بين الأعضاء وتنمية اتجاهاتهم نحو العمل الجماعي، بما توفره المراكزمن إمكانيات لأعضائها، ويشير الرازخي (١٩٨٩) إلى أن تنمية الاتجاهات المرغوب فيها تعد هدفاً أساسياً من الأهداف التربوية التي تسعى المراكز إلى تحقيقها، ويؤكد رضوان (١٩٩٦) أنه ينبغي أن تكون الهيئات الإشرافية بالمراكز على وعي باتجاهات الأعضاء حتى تستطيع أن تقدم ما يتناسب مع احتياجاتهم وميولهم ورغباتهم.

ويمر الشباب العربي بشكل عام، والشباب الأردني بشكل خاص بمرحلة بالغة الخطورة والتعقيد بكل ما تحملها من مشكلات اجتماعية سياسية واقتصادية، لذا دعت الحاجة إلى الاهتمام بالشباب وإيلائهم العناية اللازمة لاستغلال أوقاتهم على أكمل وجه، وإعدادهم الإعداد النفسي والاجتماعي والعقلي والبدني من أجل تشكيل الاتجاهات الإيجابية لديهم، وتطوير قدراتهم، وكذلك المحافظة على هويتهم والكشف عن جوانب الإبداع لديهم والعمل على تطويرها وإعطائها القالب ذات الاتجاه الإيجابي، وهذا لا يتأتى إلا من

خلال وجود المراكز الشبابية التي تعد مكملا تربويا لما تقوم به المؤسسات التربوية الأخرى، حيث يؤدي توفير الاتجاهات الإيجابية من قبل المراكز إلى تعزيز اتجاهات الاعضاء الإيجابية نحو مجتمعهم وبيئتهم، يؤكد مرعي وبلقيس (١٩٨٤) أن تشكيل الاتجاهات يعتمد على الإدراكات والخبرات التي يمر بها الفرد، وبهذا تتولد لديه اتجاهات إيجابية نحو إشباع حاجاته، وأخرى سلبية نحو ما يعترض تحقيقها وذلك عن طريق ممارسة الأنشطة.

وتعد الاتجاهات نحو ممارسة الانشطة أنماطاً سلوكية يمكن اكتسابها وتعديلها بالتعلم، كما أنها تتغير وتتعدل في ظروف معينة حين يواجه الفرد خبرات حياتية جديدة، فتظهر بعض المشكلات لدى الشباب عند ممارستهم لأنشطتهم، مما يتطلب وضع حل لهذه المشكلات التي تعترض سبل تحقيقها، ويؤكد الخالدي (٢٠٠٣) أن الأسلوب الذي تتخذه الإدارات التربوية يقوم بدور كبير في حل تلك المشكلات، ويشيرمعابرة (٢٠٠٢) إلى أن العبء الأكبر يقع على المراكز الشبابية في محاولة توفير المناخ والإمكانات اللازمة التي من شأنها أن تسهم في تعديل وتغيير الكثير من الاتجاهات السلبية التي قد تتشكل عند أعضائها.

وتقوم القيادات الشبابية بدور بارز في إعداد البرامج والأنشطة اللازمة لتشكيل وتأطير اتجاهات الأعضاء، خاصةً أن عمليات التفاعل بين الهيئة الإشرافية والأعضاء تتم بصورة مباشرة، فالهيئة الإشرافية قادرة على إيجاد البيئة المناسبة لتشكيل الاتجاهات الإيجابية لدى الأعضاء، ويؤكد نشواتي (٢٠٠٣) أن الاتجاهات تعمل بصفتها موجهات للسلوك وتدفع العضو إلى العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه، وهنا يقع على عاتق المراكز الشبابية العمل على إكساب أعضائها الاتجاهات الإيجابية لكي يتبنوها ويمارسوها ضمن أعمالهم اليومية.

وقد اجريت دراسات عديدة على الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة منها دراسة سلامة (٢٠٠٥) والتي تهدف إلى تعرف اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، ومعرفة ما إذا كان هناك اختلاف باتجاهاتهم نحو ممارسة الانشطة تبعا لمتغيرات الجنس وتعليم الوالدين ودخل الأسرة، وقد استخدم الباحث الاستبانة أداةً للدراسة، وطبقت على عينة مكونة من (٦٤٨) طالبا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهت الطلبة نحو ممارسة الانشطة الرياضية كانت إيجابية، كما أظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات الدراسة.

وأجرى بوصالح (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاه المرأة السعودية نحو النشاط البدني ضمن حدود الشريعة الإسلامية والعادات والتقاليد المتعارف عليها بالسعودية واستخدم الباحث الاستبانة أداةً للدراسة طبقت على عينة مكونة من (١٥٠) طالبة من جامعة الملك فيصل في مدينة الأحساء، وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط العام على جميع المجالات نحو المشاركة بالنشاط البدني كان إيجابياً، حيث احتل المجال البدني المرتبة الأولى وتلاه الترويحي ومن ثم الاجتماعي وحل رابعاً المجال النفسي. كما وجد الباحث فروقا دالة إحصائياً بين الطالبات تجاه الأبعاد بشكل عام، بينما لم يكن هناك فروق دالة إحصائياً بين مجالات المقياس الأربعة ومستوى الطالبات الدراسي وتخصصاتهن، كما تبين أن المرأة

بصورة عامة والحامل قبل وبعد الولادة بحاجة للنشاط البدني وأن هذا النشاط ذو أهمية كبيرة لصحتها.

وهدفت دراسة ذيابات (٢٠٠٢) إلى معرفة اتجاهات طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، كما هدفت ايضا إلى معرفة وبحث الفروق في الاتجاهات نحو ممارسة الانشطة الرياضية تبعاً لمتغيرات الجنس والسنة الدراسية ومكان الإقامة والكلية، واختار الباحث العينة بالطريقة العشوائية الطبقية وبلغ حجم العينة (٣٨٥) طالباً وطالبة واستخدم الباحث الاستبانة أداةً للدراسة.

ودراسة أخرى أجرتها عبدالرحيم (٢٠٠٢) هدفت إلى معرفة اتجاهات لاعبي المنتخبات القدامى نحو ممارسة أبنائهم للرياضة التنافسية كما هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات لاعبي المنتخبات القدامى نحو ممارسة أبنائهم للرياضة التنافسية تبعاً لمتغيرات الجنس والدرجة العلمية ونوع الرياضة واستخدمت الاستبانة أدةً للدراسة وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً في اتجاهات قدمى اللاعبين نحو ممارسة أبنائهم للرياضة التنافسية تعزى إلى المتغيرات المذكورة وأوصت الدراسة بالإهتمام بالرياضة التنافسية لما لها من فوائد نفسية.

وقام حسين (١٩٩٦) بدراسة هدفت إلى معرفة إتجاهات طلبة جامعة بيرزيت نحو ممارسة النشاط الرياضي، وإلى لتعرف الفروق في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط الرياضي تبعاً لمتغيرات الجنس ونوع الكلية الممارسة الرياضية وموقف الأسرة ومكان السكن والسنة الدراسية، ولجمع المعلومات استخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وبلغت عينة الدراسة (٦٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد دلت النتائج إلى أن اتجاهات طلبة جامعة بيرزيت إيجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية على أبعاد الخبرة الجمالية والصحية واللياقة البدنية والاجتماعية وللترويح ولخفض التوتر والمخاطرة، كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية تعزى إلى متغيرات الجنس ومكان السكن والسنة الدراسية والممارسة الرياضية بينما لم يكن هناك فروق تعزى إلى نوع الكلية وموقف الأسرة.

وقام أبو حليمة والمغربي (١٩٩٦) بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات مديري المدارس في محافظة الزرقا نحو درس التربية الرياضية، ومعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات الجنس وتبعية المدرسة والمؤهل العلمي والمرحلة الدراسية والخبرة. وتكونت عينة الدراسة من (١٤٧) معلماً ومعلمة في محافظة الزرقاء، واستخدمت الاستبانة أداةً للدراسة. ودلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات مديري المدارس في محافظة الزرقاء إيجابية نحو درس التربية الرياضية، كما دلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيرات الدراسة.

وقام جون (Joen, 2000) بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة الجامعة في كوريا نحو التربية الرياضية ومستويات النشاط الرياضي حسب المدارس العامة تبعاً لمتغيرات السنة الدراسية والجنس، وتألفت عينة الدراسة من (١٢٩٣) طالباً وطالبة من جامعتين هما يونغ

تام وشينغ تام واستخدم مقياس قودن نحو النشاط الرياضي ومقياس ادمز، وأظهرت النتائج أن هناك اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو ممارسة النشاط الرياضي ودلت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات والمواقف نحو النشاط الرياضي لدى الطلبة كما بينت النتائج أن إتجاهات طلبة جامعة يونغ تام إيجابية أ أكثر من طلبة المدارس العامة.

وقام هوجذ وكولينا (Hodges & Kulinna, 1999) بدراسة هدفت إلى معرفة ثبات إتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو حصيلة الأهداف الأربعة للتربية الرياضية ولفترة زمنية مدتها سنتان، وهذه الأهداف هي النشاطات البدنية واللياقة وإدراك الذات وتطور المهارات الحركية والتطور الاجتماعي. واختار الباحث عينة مكونة من (١٢١) معلماً ومعلمة ممن أنهو برنامج (الاتجاهات نحو منهاج التربية الرياضية للأعوام (٩٦-١٩٩٨). وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات معلمي التربية الرياضية مستقرة نحو النشاطات البدنية واللياقة. كما أظهرت معاملات الارتباط أان هناك دلالة إحصائية بين توزيع أداة الدراسة في المرة الأولى والمرة الثانية على أبعاد إدراك الذات والنشاطات البدنية واللياقة والتطور الإجتماعي وتطور المهارات الحركية وكما هي مرتبة. كما دلت نتائج اختبار تحليل التباين للاختلافات بين اتجاهات المعلمين بمرور الوقت، وثبات اتجاهات المعلمين نحو حصيلة أهداف التربية الرياضية لم تكن دالة إحصائياً. كما لم يكن هناك دلالة إحصائية لمستوى التعليم خلال فترة العامين وأهمية إدراك الذات والتطور الاجتماعي.

وقامت كيولينا وآخرون (Kulinna et al, 1998) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو النشاطات البدنية واللياقة البدنية وكيف يفكرون أثناء إعطائهم الدرس. وتكونت عينة الدراسة من (٤٢) معلماً موزعين على مجموعتين هما: اتجاهات النشاطات البدنية واللياقة العالية والمجموعة الثانية إتجاهات النشاطات البدنية واللياقة المنخفضة. وقد استخدم سجل الملاحظة أداةً للدراسة ولمعرفة حصيلة الأهداف الأربعة لمعلمي التربية الرياضية، تم رصد كل معلم مرتين مستخدماً نظام وقت درس الياقة البدنية لقياس السلوك التدريسي وعلاقتة بالنشاطات البدنية واللياقة. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود دلالة إحصائية بين مجموعة الاتجاهات البدنية العالية والمنخفضة في نسبة الوقت المقضي في الحصة وفي عملية التنشيط المعتدل للنشاطات البدنية ونشاطات اللياقة البدنية وسلوك المعلمين وعلاقتة باللياقة البدنية في المجالات الثلاثة. كما دلت النتائج إلى وجود ميل بإتجاه الإفتراض أن معلم التربية البدنية الذي يقدر النشاطات البدنية واللياقة تكون قدرتهم على التنشيط المعتدل في حصصهم أكثر ويقسمون وقت أكثر لنشاطات اللياقة ويقضون وقت أكثر في تعزيز اللياقة البدنية.

وأجرى ايواي (Ewy, 1993) دراسة تهدف إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو الأنشطة البدنية وتقدير الذات. واختار الباحث عينة مكونة من (٨٢) طالباً وطالبة من الصف الثالث والرابع والخامس. واستخدم الباحث الإستبانة أداةً للدراسة. دلت النتائج أن اتجاهات الطالبات أكثر إيجابية من الطلبة في مجال الخبرة الجمالية، وأظهرت الدراسة أن طلبة الصف

الرابع والخامس لديهم اتجاهات نحو تقدير الذات الاجتماعية أكثر من طلبة الصف الثالث، كما سجل طلبة الصف الرابع نقاطاً أعلى باتجاه بيت الأبوية، ووجدت الدراسة أن هناك تفاعلا بين الجنس والمرحلة الدراسية واللياقة البدنية بشكل عام وتقدير الذات الاجتماعية، كما كان هناك تفاعل بين الجنس والمرحلة الدراسية وبيت الأبوية، بينما لم يكن هناك رابطة بين اللياقة البدنية والاتجاهات نحو الأنشطة البدنية.

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أن دراسة كل من سلامة (٢٠٠٥)، وبو صالح (٢٠٠٣)، وذيابات (٢٠٠٢)، وحسين (١٩٩٦)، وجون (Joen, 2000) تناولت طلبة الجامعات عينة للدراسة بينما تمثلت عينة أيواي (Ewy, 1993) بطلبة المدارس. وقد اختار كيولينا وآخرون (Kulinna el al., 1998) معلمي ومعلمات التربية الرياضية عينةً لدراستيهما في حين أن أبو حليمة (١٩٩٦) تناول عينة متمثلة بمديري المدارس، وبالدراسة التي قامت بها عبدالرحيم (٢٠٠٢)، وكانت العينة مكونة من قدامى لاعبي المنتخبات، ومن جهة أخرى جميع الدراسات استخدمت الاستبانة أداةً للدراسة بإستثناء كيولينا وآخرون (Kulinna el al., 1998) التي استخدمت سجل الملاحظه أداةً لدراستها. وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها تناولت أعضاء وعضوات المراكز الشبابية عينة للدراسة كون هذه الشريحة قلما يتعرض لها الباحثون بدراساتهم.

مشكلة الدراسة

من خلال خبرات الباحثين الميدانية في مجال العمل الشبابي لوحظ أن نسبة تردد الأعضاء على المراكز الشبابية قياساً بإعداد المنتسبين إليها ليس بالمستوى المطلوب، وأن هناك تسربا من الأعضاء وعزوفا عن المشاركة في بعض الأنشطة الممارسة داخل المراكز الشبابية، مما دعى الباحثان للوقوف على دراسة هذه المشكلة ولتعرف اتجاهات الأعضاء نحو ممارسه الانشطة داخل المراكز الشبابية.

أهمية الدراسة

إن الشباب يمثلون الرافد الأساسي من القوة البشرية على إساس أنهم الشريحة الأكثر حيوية وقوة واقتدار على العطاء والبناء لنمو المجتمع وتقدمه، لذا لا بد من وضع هذه الشريحة على سلم أولويات الدولة والعمل على استغلال طاقاتهم وتوجيه تلك الطاقات إلى الإتجاه الذي يخدم الفرد والمجتمع على حد سواء؛ من أجل نهوض الفرد والمجتمع للالتحاق بركب المجتمعات المتقدمة في عصر تعد السرعة والتطور من أهم سماته، حيث أصبحت تقاس قوة المجتمعات بقوة شبابها ، لذا لابد من أن تكون البرامج والأنشطة التي تقدمها المراكز هادفة وذات معنى واضح المعالم، وأن تكون تلك البرامج قادرة على تشكيل الاتجاهات الإيجابية. ويؤكد الشيخلي (١٩٩٥) أن أنشطة الشباب وفعالياتهم تبقى مشتتة وذات مسارات واتجاهات عشوائية مما يؤدي إلى قضاء أوقات الفراغ بصورة غير مثمرة، وبدون القيادة

الحكيمة فإن الخبرات تتبدد دون أن تجد من يضعها في برنامج موحد ومشترك، وهذا ما أشار إليه سميث (١٩٨٩) بضرورة إيجاد القادة القادرين على إعطاء المؤسسات الشبابية رؤية استراتيجية وأهدافاً بعيدة المدى .

وتكمن أهمية هذه الدراسة في جذبها انتباه القائمين على العمل الشبابي إلى أهمية اتجاهات الأعضاء نحو ممارسة الأنشطة، والعمل على تعزيز الاتجاهات الإيجابية منها وتغير الاتجاهات السلبية، كما أن هذه الدراسة ستساهم في فتح الباب أمام الباحثين لعمل دراسات مشابه على هذه الشريحة الهامة. وتأتى أهمية هذه الدراسة أيضاً من أهمية مجتمعها كون هذه الشريحة قليلاً ما يتناولها الباحثين كمجتمع لدراساتهم. حيث ركزت الدراسات السابقة على طلبة الجامعات ومديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية واللاعبين.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

١– الكشف عن اتجاهات الأعضاء في المراكز الشبابية في محافظة إربد نحو ممارسة الأنشطة (مجال الأنشطة الكشفية، والرياضية، والتطوعية، والاجتماعية، والثقافية).

٢– معرفة الاختلاف في اتجاهات أعضاء المراكز الشبابية نحو ممارسة الأنشطة في المراكز الشبابية في محافظة إربد تبعا لاختلاف متغيرات الجنس والعمر وتصنيف المركز.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١– ما اتجاهات أعضاء المراكز الشبابية في محافظـــة إربد نحو ممارسة الأنشطة ؟

٢– هل هناك اختلافات في اتجاهات الأعضاء في محافظة إربد نحو ممارسة الأنشطة تعزى إلى الاختلاف في متغيرات الجنس والعمر وتصنيف المركز؟

مصطلحات الدراسة

الاتجاهات: هي حالة استعداد عقلي وعصبي ينظم عن طريق الخبرة، وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة. (اللقاني والجمل، ١٩٩٨).

المراكز الشبابية: هي مؤسسات حكومية تابعة للمجلس الأعلى للشباب، وتعنى بالأنشطة الشبابية ضمن الفئات العمرية من ١٢–٢٤ سنة للذكور والإناث، حيث تقدم الأنشطة وفقاً لخطة سنوية (تعريف إجرائي).

الأنشطة والبرامج: وهي تلك الأنشطة المختلفة التي يقدمها المركز لأعضائه المنتسبين إليه (أنشطة ثقافية واجتماعية ورياضية وكشفية وتطوعية) وتقدم هذه الأنشطة إلى الأعضاء مجانا (تعريف إجرائي).

العضو (الأعضاء): هو الشاب الأردني الجنسية ضمن الفئة العمرية من (١٢–٢٤) سنة ومنتسب لأحد المراكزالشبابية شريطة أن ينطبق عليه شروط العضوية المنصوص عليها بالتعليمات الصادرة عن المجلس الأعلى للشباب للمراكز الشبابية (تعريف إجرائي).

حدود الدراسة

١– اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء المراكز الشبابية في محافظة إربد والمنتسبين للمراكز لغاية نهاية عام ٢٠٠٥م .

٢– تحددت هذه الدارسة باستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة والتي اشتملت على المجالات التالية (مجال الانشطة الكشفية، والرياضية، والتطوعية، والاجتماعية، والثقافية).

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة

تم استخدم المنهج الوصفي بصورته المسحية لملائمته وطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتألف مجتمع الدراسة من أعضاء المراكز الشبابية التابعه لمديرية شباب إربد، وقد بلغ حجم المجتمع (١١٣٤) عضوا موزعين على (٨) مراكز للشباب و(٤٣٦) عضوة موزعة على (٤) مراكز للشابات. وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث بلغ حجم العينة (١٩٣) شابا وشابة من أعضاء المراكز الشبابية والجدول رقم (١) يبين توزيع العينه تبعا لمتغيرات الدراسة.

الجدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسه تبعا للمتغيرات الجنس والعمر وتصنيف المركز

المتغير	الفئة	العدد	المجموع	النسبة ٪
الجنس	ذكر	١١٤	١٩٣	٪٥٩,١
	انثى	٧٩		٪٤٠,٩
العمر	١٦ سنة وأقل	٥١	١٩٣	٪٢٦,٤
	من ١٧–٢٠ سنة	٨٦		٪٤٤,٦
	أكثر من ٢٠ سنة	٥٦		٪٢٩
تصنيف المركز	نموذجي	٢٠	١٩٣	٪١٠,٤
	مدينة	١٠٣		٪٥٣,٤
	قرية	٧٠		٪٣٦,٣

أداة الدراسة

لتعرف اتجاهات الأعضاء نحو ممارسة الأنشطة قام الباحثان بالاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري الخاص بموضوع الدراسة، ثم تم بناء الأداة بصورتها الأولية من (٣٨) فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي (مجال الانشطة الكشفية، والرياضية، والتطوعية، والاجتماعية، والثقافية) ومن ثم تم تصميم أداه للدراسة وهي عبارة عن استبانة مكونة من (٢٩) فقرة موزعة على (٥) مجالات كما هي مبينة أنفاً .

صدق الأداة

للتأكد من صدق الأداة تم توزيع الأداه بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين للتأكد من ملائمة فقرات الأداه لأغراض الدراسة، وتم الطلب من المحكمين لإبداء الرأي وإضافة أو حذف او تعديل أي فقرة من فقرات الأداه حيث تم حذف (٩) فقرات من الأداة لتصبح (٢٩) فقرة موزعة على (٥) مجالات وهي كالأتي:

المجال الأول: الأنشطة الثقافية وفقرات هذا المجال هي : (٧، ٨، ٩، ٢٣، ٢٤، ٢٥)

المجال الثاني: الأنشطة الاجتماعية وفقرات هذا المجال هي: (٤، ٥، ٦، ١٧، ١٨، ١٩)

المجال الثالث: الأنشطة الرياضية وفقرات هذا المجال هي: (١، ٢، ٣، ٢٠، ٢١، ٢٢)

المجال الرابع: الأنشطة الكشفية وفقرات هذا المجال هي : (١٠، ١١، ١٢، ٢٦، ٢٧)

المجال الخامس: الأنشطة التطوعية وفقرات هذا المجال هي:) ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ٢٨،٢٩)

ثبات الأداة

للتاكد من ثبات الأداة تم استخدام كرونباخ الفا لإيجاد الاتساق الداخلي بين الفقرات حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٨٩٪) وتعد هذه القيمة مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسات.

الأساليب الإحصائية

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). وقد استخدمت المتوسطات الحسابية للإجابة عن السؤال الأول، وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام إختبار تحليل التباين الثلاثي وإختبار شيفية للمقارنات البعدية، وقد اعتمد المعيار التالي للحكم على درجة التقدير بناءً على المتوسطات الحسابية:

١،٠٠ – ١,٤٩ تقابل الاتجاهات بدرجة تقدير منخفضة جداً.

١,٥ – ٢,٤٩ تقابل الاتجاهات بدرجة تقدير منخفضة.

٢,٥ – ٣,٤٩ تقابل الاتجاهات بدرجة تقدير متوسطة.

٣,٥ – ٤,٤٩ تقابل الاتجاهات بدرجة تقدير كبيرة.

٤,٥– ٥،٠٠ تقابل الاتجاهات بدرجة تقدير كبيرة جداً.

عرض النتائج

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

نص هذا السؤال على "ما اتجاهات أعضاء المراكز الشبابية في محافظة إربد نحو ممارسة الأنشطة؟." للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٢)
المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتبة لكل مجال من مجالات الأداة

المجـال	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة
الأنشطة الرياضية	٣,٤٢	٠,٤٩	الخامسة
الأنشطة الاجتماعية	٣,٩٢	٠,٥٢	الثالثة
الأنشطة الثقافية	٣,٧٤	٠,٥٠	الرابعة
الأنشطة الكشفية	٤,٠٨	٠,٦٧	الثانية
الأنشطة التطوعية	٤,٠٨	٠,٥٦	الأولى
الأداة ككل	٣,٨٤	٠,٣٨	

يتضح من الجدول رقم (٢) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة تراوحت بين (٣,٤٢–٤,٠٨) وبانحراف معياري (٠,٤٩– ٠,٦٧). وأن مجال الأنشطة التطوعية جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٠٨) وهو ما يقابل التقدير بدرجة كبيرة، بينما احتلت الأنشطة الكشفية المركز الثاني بمتوسط حسابي (٤,٠٨) وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة أيضاً، في حين احتل مجال الأنشطة الرياضية المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٣,٤٢) وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة، وجاء المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣,٨٤) وهو يقابلى التقدير بدرجة كبيرة.

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

نص هذا السؤال على "هل هناك اختلافات في اتجاهات أعضاء المراكز الشبابية في محافظة إربد نحو ممارسة الأنشطة تعزى إلى الاختلاف في متغيرات الجنس والعمر وتصنيف المركز؟". للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة: العمر والجنس وتصنيف المركز، كما تم استخدام تحليل التباين الثلاثي. والجدول رقم (٣) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

الجدول رقم (٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات العيارية على أداة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحـراف المعياري
الجنس	ذكر	٣,٧٥	٠,٣٩
	أنثى	٣,٩٧	٠,٣٤
العمر	١٦ سنة وأقل	٣,٧٣	٠,٣٢
	من ١٧-٢٠ سنة	٣,٨٩	٠,٤١
	أكثر من ٢٠ سنة	٣,٨٦	٠,٣٩
تصنيف المركز	نموذجي	٣,٦٧	٠,٣٢
	مدينة	٣,٩٢	٠,٣٥
	قرية	٣,٧٧	٠,٤٢

يتضح من الجدول رقم (٣) أن هناك فروقاً ظاهرية في اتجاهات الأعضاء نحو ممارسة الأنشطة. ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الثلاثي كما هو مبين بالجدول رقم (٤).

الجدول رقم (٤)
تحليل التباين الثلاثي لمتغيرات الدراسة (الجنس والعمر وتصنيف المركز) على الأداة ككل

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	١,٧٧٤	١	١,٧٧٤	١٣,٧١٢	٠,٠٠٠
العمر	٠,٦٩٧	٢	٢,٦٩٥	٢,٦٩٥	٠,٠٧٠
تصنيف المركز	١,١٣١	٢	٤,٣٧٣	٤,٣٧٣	٠,٠١٤
الخطاء	٢٤,١٩٢	١٨٧			
المجموع	٢٨٧٢,٣٣٢	١٩٣			
المجموع الكلي	٢٨,٣٩٢	١٩٢			

عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيــة عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة تعزى لمتغيرالعمر، كما يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، كما دلت النتائج أيضاً على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة تعزى لمتغيرتصنيف المركز (نموذجي ومدينة وقرية) ولتعرف الفروقات البعدية تبعاً لمتغير تصنيف المركز تم استخدام اختبار شيفية والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٥)
اختبار شيفية للمقارنات البعدية لمتغير تصنيف المركز

المتغير	المتوسط الحسابي	نموذجي	مدينة	قرية
نموذجي	٣,٦٧	-	-	-
مدينة	٣,٩٢	×	-	×
قرية	٣,٧٧	-	-	-

يبين الجدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير تصنيف المركز (نموذجي ومدينة وقرية) ولصالح مدينة.

مناقشة النتائج

أظهرت نتائج جدول رقم (٢) أن مجال ممارسة الأنشطة التطوعية احتل المركز الأول وبمتوسط حسابي (٤,٠٨) وانحراف معياري (٠,٥٦)، وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة ويعزى ذلك إلى أن الانتساب إلى المراكز أساساً يأتي عن طريق رغبة الأعضاء في الانتساب إلى هذه المراكز لممارسة الأنشطة بشكل طوعي ودون إجبار، لذا فإن الأنشطة التطوعية التي يقيمها المركز حتماً ستكون لها الأولوية لدى الأعضاء، وتعد ممارسة هذا النوع من الأنشطة ذات طابع إنساني وله أثره على الأعضاء عند تنفيذ الأنشطة التطوعية والتي تنعكس مباشرة على شخصية العضو الإنسانية وزيادة ثقتة بنفسه. ومن خلال الأنشطة التطوعية فإن العضو يسجل حضوراً على الصعيد الاجتماعي بالإضافة إلى الخبرات والمفاهيم والمهارات الحياتية الجديده التي يكتسبها العضو، كما أن ممارسة الأنشطة التطوعية لها أثرها الكبير على الانتماء والولاء للوطن والتي تبرز بشكل جلي من خلال رغبة الأعضاء لتقديم ما يستطيعون تقديمه من أفكار ومعلومات وفقاً لإمكانياتهم وطاقاتهم من خلال تلك الانشطة، واتفقت هذه النتيجة مع ما أشار إليه الرازخي (١٩٨٩) أن ممارسة الأنشطة في المراكز الشبابية تعمل على كشف الطاقات الخلاقة للشباب عن طريق تبادل الأفكار والمعلومات.

ويشير الجدول رقم (٢) أن مجال ممارسة الأنشطة الكشفية جاء في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (٤,٠٨) وانحراف معياري (٠,٦٧) ويعزى ذلك إلى أن المراكز تقدم الأنشطة الكشفية المختلفة، وهذه الأنشطة أي الكشفية لها أثر في تكوين الاتجاهات الإيجابية لدى الأعضاء ويعود ذلك إلى أن الأنشطة المقدمه أنشطة تندرج تحت إطار الأنشطة النوعية وليست الكمية.

وبهذا فإن اتجاهات الأعضاء نحو ممارسة الأنشطة الكشفية تحتل موقعاً متقدماً نتيجة لما تقدمه هذه الأنشطة من خبرات ومهارات، تنعكس على حياة العضو اليومية إيجابياً وبصورة مباشرة، كما أن الأعضاء المنتسبين إلى لمراكز لديهم الرغبة في ممارسة للأنشطة التي توفر لهم فرص المغامرة التي تحتاج إلى الجرأة والشجاعة خصوصاً أنهم في مرحلة عمرية غالباً ما

يرغب الشباب خلالها في ممارسة هذا النوع من الأنشطة هذا من جهة، ومن جهه أخرى رغبة الأعضاء في اكتشاف المجهول، وهذا ما توفره ممارسة الأنشطة الكشفية لذا فأنهم يجدون في الحركه ما لا يجدونه في الأنشطة الأخرى، بالإضافة إلى أن الأنشطة الكشفية تساعد الأعضاء على التكيف مع البيئة المحيطة والاعتماد على الذات، وخفض التوترات النفسية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة بو صالح (٢٠٠٣) والتي أشارت إلى أهمية ممارسة الأنشطة لما لها من فوائد صحية، كما اتفقت مع نتائج دراسة حسين (١٩٩٦) والتي أشارت إلى أن هناك اتجاهات إيجابية نحو ممارسة الأنشطة لخفض التوتر.

وبعد الأنشطة التطوعية والكشفية يأتي مجال ممارسة الأنشطة الاجتماعية في المرتبة الثالثة كما يوضحه الجدول رقم (٢) وبمتوسط حسابي (٣,٩٢) وانحراف معياري (٠,٥٢). ويعزى ذلك إلى أن ما تقدمه المراكز الشبابية من أنشطة اجتماعية له أهميته وتعد الأنشطة الاجتماعية من الأنشطة التي تساعد الأعضاء على بناء قاعدة اجتماعية. وجاءت هذه النتيجة منسجمة مع نتيجة دراسة حسين (١٩٩٦) بأن ممارسة الأنشطة تسهم بشكل إيجابي في التفاعل الاجتماعي. واتفقت أيضاً مع دراسة ايوي (Ewy, 1993) والتي إشارت إلى أن ممارسة الأنشطة تسهم في تقدير الذات الاجتماعية.

لذا من الطبيعي أن تحصل اتجاهات الأعضاء نحو ممارسة الأنشطة الاجتماعية على مرتبة متقدمة بين المجالات الأخرى، لما للأنشطة الاجتماعية من تأثير وتشكيل وصياغه شخصية الأعضاء ليكونوا عناصر اجتماعية فاعله تقوم بدور في عمليات البناء في مجتمعاتهم وبهذا تتكون لدى الأعضاء اتجاهات جديدة وإيجابية.

وجاء في المرتبة الرابعه ممارسة الأنشطة الثقافية بمتوسط حسابي (٣,٧٤) وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة، ويعزى ذلك إلى أن الأعضاء في الغالب هم من طلبة المدارس وتعد المدرسة من أهم المؤسسات التربوية التي توفر الأرضية المناسبة والخصبة لممارسة الأنشطة الثقافية المختلفة؛ لذا جاءت ممارسة الأنشطة الثقافية واتجاهات الأعضاء نحوها بدرجة كبيرةً ويرى الباحثان أن السبب في ذلك يعود إلى أن المراكز هي أيضاً مؤسسة تربوية مساندة وداعمة ومكملة لدور المدرسة في هذا المجال كون المراكز الشبابية تقدم لأعضائها العديد من الأنشطة الثقافية ذات الموضوعات المتنوعة والتي من شأنها رفع المستوى الثقافي للأعضاء، كما أن تلك الانشطة تزود المشاركين بها بالعديد من الخبرات، وتساهم في إثراء معرفتهم وصقل مواهبهم في هذا الحقل الهام. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بو صالح (٢٠٠٣) بأن الاتجاهات لدى طالبات الجامعة كانت كبيرة إيجابية تجاه المجال الاجتماعي.

أما في المرتبة الخامسة فقد جاء مجال ممارسة الأنشطة الرياضية بمتوسط حسابي (٣,٤٢) وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن الأنشطة الرياضية التي تقدمها المراكز الشبابية باتت أنشطة محدودة وتنحصر في لعبة تنس الطاولة والشطرنج، وهي أنشطة تمارس للترويح فقط، وتخلوا من روح المنافسة. ومن المعروف أن هذه المرحلة العمرية يحتاج الأعضاء خلالها إلى ممارسة الألعاب الرياضية ذات الطابع التنافسي لإشباع رغبة الفوز،

ويعود السبب في شح الأنشطة الرياضية التي تقدمها المراكز إلى أن الأندية الرياضية هي المؤسسة المسؤولة عن الرياضة والحركه الرياضية، ويمكن للأعضاء الانتساب إلى الأندية وممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة من خلالها؛ لذا فإن الباحثين ومن خلال خبرتهم الميدانية في الحقل الشبابي يرون أن تأتي ممارسة الأنشطة الرياضية في المرتبة الأخيرة أمراً طبيعيا وخصوصا بعد قرار الفصل بين الرياضة والشباب، وإناطة مسؤولية الحركة الرياضية باللجنه الأولمبية الأردنية مما أدى إلى انحسار نسبة ممارسة الأنشطة الرياضية التي تقدمها المراكز الشبابية لتكون أنشطة ترويحية بعد أن كانت المراكز الشبابية تتنافس فيما بينها بالبطولات الرياضية المختلفة والتي تنظم من قبل المجلس الأعلى للشباب والمديريات والمراكز الشبابية نفسها. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من سلامة (٢٠٠٥)، وبو صالح (٢٠٠٣)، وذيابات (٢٠٠٠) وحسين (١٩٩٦) والتي أشارت جميعها إلى أن الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة البدنية كانت بدرجة كبيرة.

بالنسبة لمتغير الجنس دلت النتائج كما هو مبين بالجدول رقم (٤) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الأناث، و يعود ذلك إلى أن الأعضاء الذكور لديهم الكثير من الأنشطة الحياتية المختلفة والتي يمكن أن تشبع حاجاتهم وميولهم ورغباتهم، على العكس تماماً من الأناث حيث إن فرص إشباع الحاجه والميول والرغبات تقل لديهن. ويعود ذلك إلى طبيعة المجتمع كونه مجتمعا يخضع للقيم والعادات والتقاليد التي تحرم الفتاة من ممارسة العديد من الأنشطة مثل السهر مثلاً خارج البيت، فبينما نجد الشاب قادراً على ذلك كما أن الشاب لديه القدرة على ممارسة الأنشطة التي تتطلب الخروج من المنزل، وقضاء وقت فراغه مع أقرانه باللعب، أو يمكنه الخروج للعمل ومساعدة ذويه في أعمالهم في حين تقل فرص خروج البنات إلا لأمور تستدعي خروجها، ومن هنا كانت تلك الأفضلية في الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة التي تقدمها المراكز الشبابية لأعضائها حيث تجد الفتاة في نشاطات المركز ملاذاً لها لممارسة ما يتناسب وهوياتها ورغباتها وميولها.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من سلامة (٢٠٠٥) ودراسة حسين (١٩٩٦)، ودراسة ايواي (١٩٩٣)، والتي أشارات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من ذيابات (٢٠٠٢)، وعبدالرحيم (٢٠٠٢)، وأبو حليمة (١٩٩٦) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس .

أما بالنسبة لمتغير العمر فقد أشارت النتائج كما هو مبين بالجدول رقم (٤) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير العمر، ويعود ذلك إلى أن الأنشطة والبرامج التي تقدمها المراكز الشبابية لأعضائها هي برامج وأنشطة متعددة ومتنوعة، وتكون تلك البرامج معدة مسبقا لتتناسب مع الفئة العمرية المستهدفة.

وبالنسبة إلى متغير تصنيف المركز فقد أشار الجدول رقم (٤) إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير تصنيف المركز. ولمعرفة أين تكمن تلك الفروق استخدم اختبار شيفية للمقارنات

البعدية ويبين الجدول رقم (٥) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح أعضاء المراكز الشبابية المتواجدة في المدن. ويعزى ذلك إلى أن أعضاء المراكز في القرى لديهم الكثير من الأعمال التي يقومون بها حيث إن المجتمعات الريفية تحتاج إلى سواعد أبنائها للمساهمة في تأمين متطلبات العيش والحياة ويعد الشباب في المجتمع الريفي مصدراً من مصادر كسب الرزق والعيش من خلال مساعدة عوائلهم في الأعمال الزراعية، أو مساعدة الأباء في أعمالهم التجارية أو المهنية أو الصناعية، لذا فإن فرص التردد وممارسة النشاطات التي تقدمها المراكز الشبابية في الأرياف قليلة نسبياً، وهذا يعود إلى طبيعة التربية والتنشئة الأسرية لأبنائها حيث يتعلم الشباب الاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية، بينما يزداد وقت الفراغ عند الشباب الذين يقطنون في المدن، ونتيجه لهذا الوقت الزائد فإن الشباب يتوجهون إلى المراكز الشبابية لقضاء ذلك الوقت بما هو مفيد، لذا فإن الأهالي يوجهون أبناءهم إلى إرتياد المؤسسات المختلفة مثل مراكز الشباب أو المنتديات الفكرية والثقافية لاكتساب مهارات وخبرات جديدة بالاضافة إلى إدراك الأهالي ضرور ة قضاء أوقات فراغهم في أماكن ومؤسسات حكومية عوضاً عن قضائها بأماكن يمكن أن تشكل خطراً على مستقبلهم مثل الكوفي شوب، لذا فإن الأهالي يشجعون أبناءهم على الانتساب إلى مراكز الشبابية وممارسة الأنشطة التي تقدمها والتي من شأنها تقديم الرعاية والحماية للأعضاء وخصوصاً أن الأعضاء هم في غالبهم في مرحلة عمرية يكون فيها الانحراف والانجراف وراء الرذيلة سهلاً وتسربها إلى قلوبهم وعقولهم سريعا، ويمكن وصفه (بالنار التي تأكل الهشيم)، لذا فإن المراكز الشبابية وبرامجها تعد ملاذاً آمن للشباب .

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حسين (١٩٩٦) والتي أشارات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مكان السكن، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ذيابات (٢٠٠٢)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مكان الاقامة.

الإستنتاجات

١– تبين أن اتجاهات الأعضاء نحو ممارسة الأنشطة كانت إيجابية.

٢– احتلت الأنشطة التطوعية المركز الأول، والأنشطة الكشفية في المركز الثاني، وحل ثالثاً ممارسة الأنشطة الاجتماعية، وفي المرتبة الرابعة ممارسة الأنشطة الثقافية، وفي المركز الخامس والأخير ممارسة الأنشطة الرياضية.

٣– دلت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات أفراد العينة نحو ممارسة الأنشطة تعزى لمتغير العمر، بينما كان هناك فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير تصنيف المركز ولصالح مدينة.

٤– كانت الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة إيجابية عند الإناث أكثر من الذكور.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة فإنه يوصى بمايلي:

١- إعطاء مجال ممارسة الأنشطة الثقافية والرياضية خصوصية أكثر واهتماما أكبر.

٢- التركيز على الشباب الذكور وتعزيز اتجاهاتهم نحو ممارسة الأنشطة لما لها من فائدة في حياتهم اليومية وإكسابهم الخبرات والمهارات الحياتية الجديدة.

٣- زيادة الاهتمام بالمراكز الشبابية الواقعة في الأرياف والقرى، كما هو الحال بالنسبة للمراكز النموذجية.

المراجع

أبو حليمة، فائق والمغربي، عربي حمودة (١٩٩٦). اتجاهات مديري المدارس في محافظة الزرقاء نحو درس التربية الرياضية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية. **مجلة دراسات: العلوم التربوية**، الجامعة الأردنية، **٢٣**(١)، ٨٧-٩٧.

بلقيس، أحمد ومرعي، توفيق (١٩٨٤). **الميسر في علم النفس الاجتماعي**. عمان: دار الفرقان.

بو صالح، كاظم محمد (٢٠٠٣). اتجاهات المرأة نحو أهمية ممارسة النشاط البدني لطالبات جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤**(١)، ١٠٣-١٢٠.

حسين، جواد عوض الله (١٩٩٦). **دراسة تحليلية لاتجاهات طلبة جامعة بيرزيت في فلسطين نحو ممارسة النشاط الرياضي**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الخالدي، أديب محمد (٢٠٠٣). **سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي (ط١)**. ليبيا: دار وائل للنشر.

ذيابات، ياسر (٢٠٠٢). **اتجاهات طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الرازخي، عبدالوافي (١٩٨٩). **اتجاهات طلبة الصف الثالث الثانوي نحو مادة الأحياء**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

رضوان، شفيق (١٩٩٦). **علم النفس الاجتماعي (ط١)**. بيروت: المؤسسة الجامعية.

سلامة، إبراهيم (٢٠٠٥). اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو ممارسة الأنشطة. **أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢١** (١)، ١٨٩- ٢٠٦.

سميث، بيرم (١٩٨٩). **تولي المسوؤلية دليل عملي للقادة** (ترجمة عبد القادر عثمان). عمان: مركز الكتب الأردني.

الشيخ، عبدالسلام (١٩٩٢). **علم النفس الاجتماعي**. طنطا، مصر: دار الحكمة اليمانية.

الشيخلي، عبدالقادر (١٩٩٥). **مفهوم القيادة الشبابية بين النظرية والتطبيق**. سلسلة التثقيف الشبابي، (٢٥)، عمان: وزارة الشباب والرياضة.

عبدالرحيم، نبال (٢٠٠٢). اتجاهات لاعبي المنتخبات القدامى نحو ممارسة أبنائهم للرياضة التنافسية. دليل الرسائل الجامعية ومستخلصاتها، **مجلة الجامعة الأردنية**، (٣٠)، ٧١-٨٩.

اللقاني، أحمد والجمل، يوسف (١٩٩٨). **معجم مصطلحات المعرفة في المناهج وطرق التدريس**. القاهرة: دار النهضة العربية.

معابرة، محمد حسن (٢٠٠٢). **اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

نشواتي، عبد المجيد (٢٠٠٣). **علم النفس التربوي**. إربد: دار الفرقان للنشر.

Ewy, S. R. (1993). **Children's attitudes toward physical activity and self-esteem.** Paper presented at the annual meeting of the american education research association, kansas: USA.

Hodges, S., & Kulinna, P. (1999). **Stability of teachers' attitudes toward curriculum in physical education.** Paper presented at the annual meeting of the American Education Research Association, Montreal, Quebec, Canada, April 19-23, U.S, Michigan.

Jeon, Y. B. (2000). **Relationship between of college students in Korea toward physical education and level of physical activity.** (DAI. A. 60/08), The Uinversity of New Mexico.

Kulinna, P., & Hodges, S., & Stephen, D. X .(1998). **Relationship between teachers' attitudes and actions toward teaching physical activity and fitness.** (DAI. A. 58/10), Uinversity of Illinois.